

## الدولة المدنية هي الحل!



ضياع الموسوي

تسمرت لحظات وأنا ألع شعارات الأحزاب الإسلامية في الأردن وهي ترفع شعار الإسلام هو الحل. تسلفت لي شفتي ابتسامه يخرج منها الغبار، غبار الذاكرة المرة، عندما كنت صغيراً، ومازالت برعما ينمو تحت تراب الخيمه الإسلامية، وأنا أصرخ في الميكروفون بشعار الإسلام هو الحل.

كلما سألتني شباب عن معضلة اقتصادية أو سياسية أو سيكولوجية أقول له: الإسلام هو الحل.

هكذا كنت أرد الشعارات التي كانت تلف في سديوشات الأحزاب السياسية حتى اكتشفت أن الشعار يعني علي أرض الواقع أن نكائين الأحزاب الإسلامية هي الحل وليس الإسلام. كانت سديوشات تظفر منها دسومة البرغماتية بامتياز.

لم أكن ملتفتاً أن هذه الأقراص المنومة كانت توضع إلينا في شاي الحزب، وأن المقصود بها هو أن شيخ القرية هو الحل.

كانت الدكاكين الحزبية تبني علينا هذه الوجبات السريعة بعد أن تخزن عقولنا في ثلاثيات المستوردة والمصنوعة من جلود الشباب الطرية، والضائقة في صحراء الأيديولوجيات الضيقة التي تأخذ من إسلامنا الجميل ما يصب في مصلحة البورصة وتلقي ما يتعارض مع مصلحتها في المحرق.

تمر السنين وتنتهي المحارق وما زلنا نرجع إلى ذات المصيدة ونكرر ذات الأخطاء، ذلك لأن الدكاكين السياسية هي هي، تتغير الأجيال ويبقى الشعار هو الشعار، محشواً بغبار التاريخ والعقيلة الجامدة الاستاتيكية، لأنه لا يوجد هناك من يملك تصفية العقل بما علق به من أملاح الأفكار.

الإسلام شيء جميل، جاء ليوحد توازنات في الحياة، لكن من قال إنه يجب علي الأتلة المدنية، الطبية، والهندسية، والصناعية؛ لقد أصبحنا نشاهد كثافة مسلمين مصابين بعقدة النقص تجاه الغرب، فيستخدمون كحيلة شرعية، ولسد العجز الذاتي كل عسالاتهم، لإثبات أننا سبقنا الغرب في كل صغيرة وكبيرة من إظهار أننا نمتلك إنجازاً علمياً في كل صغيرة وكبيرة.

الغريب لقد حولوا الإسلام إلى كتاب هندسي وطبي وسيكولوجي ونري يجب على كل شئونه ما يفسد، فأضاعوا بوصلة الحياة وأضاعوا هذا الشباب الشوزفريتي التائه بين ملامح التاريخ وتعقيدات الحاضر بحداته وعولته وأوروبيته وحضارته وغوبيا المستقبل الغامض.

لنسا بحاجة في انتخابات الأردن أو الكويت أو البحرين أو العراق إلى استخدام مخدرات نبئية، الذين منها إبراء لصالح نكائينا التي نفتحتها علي ضفاف الغيبوبة الشريفة.

قولتني مدي ما تملك من إجابات رقمية علمية، وما تملك من مشاريع واقعية، وليس مجرد شعارات تطلقها في الهواء وأنت عاجز عن ترجمتها إلي واقع علي الأرض.

لقد ملأنا الأرض من مثل هذه الشعارات ومثل هذه الفتاوى. نحن بحاجة اليوم إلي فتاوى تحرض علي اليقظة، وتحرض علي الوعي، يقول الشاعر الحدائثي، أوديس في إحدى مداخلته: هل تتحول الفتري إلي شيء إيجابي؛ أفترأ إقامة مراكز البحوث الطبية والعرفية. أفترأ بضرورة التقدم والابتكار.

نعم، إننا بحاجة إلي فتاوى تعيد علاقتنا بالبحية، وتزيل الأثرية المتكدسة علي العقول، وتتنسك علي النفايات المترامكة علي عقولنا العربية والإسلامية.

ملاً عقول الناس بفتاوى الطهارة والنجاسة وهدم المرأة من الحيز إلي النفاس إلي الاستحاضة حتي قال عالم دين مسلم: شيبتي الدماء !!

حتى التخصص اخترناها عبر رويتنا الضيقة وقراراتنا الحدودية، النص يكبر إذا قرأناه بعقل كبير، ويصغر إذا قرأناه بعقل صغير. لهذا لا نتعجبوا إذا أصبحت أغلب تقاسير المسلمين علي شتي مذاهبهم لقرآنا الكريم تقاسير منمذبة تنسج في مصانع طائفية، تستقوي بالأفكار المسبقة والأحكام الجاهزة، وتقتل حسب مدي تراكم الكسترول الطائفي علي مفاصل وعي المفسر ذاته.

يجب ألا نتعجب من الحساسية الجليدية ما بين السنة والشيعة، والتي تحولت إلي مرض الصدفة والاحمرار والطفح الجلدي بينهم في العراق. إن هذا المرض ينتشر في الأجساد والعقول والأفئس بسبب التقسيرات الملغمة والخطب المفخخة بفيتل الطائفية، وبسبب الشحن الأيديولوجي الذي يسكب كزيت حارق في عقول الصغار، في المعاهد والدارس والخيمات. العالم مشغول بغزو الفضاء وبالغزو الاقتصادي والتكنولوجي ونحن مشغولون بالنفخ الأيديولوجي علي بعضنا البعض.

أكثرنا انشغالا بتوزيع منشيات الوحدة الإسلامية في الصحف والكتب والمؤتمرات التقريبية هم رجال الدين، وهم أكثر الناس استخداما للكمبيوتر السوادة ضد عقائد الآخرين تحت الطاولة، هذا الانقسام يصنع لنا شيايا يحمل القضية ويفضيها. نحن بحاجة إلي علماء يقطرون في وعينا الفرح، فأولطانا أصبحت فينيشيا تظفن هذه المرة إلي الموع، وليس علي الماء، وأصبح مسلسل الربع يلتف علينا بسلسلة طويلة كسلسلة مسلسل جيمس بوند الشهيرة. يقول المغربي:

هو عبء ثقيل علي الحياة من يظن الحياة عبئاً ثقيلًا.  
إن رفعا مثل هذه الشعارات يقودنا إلي الانزلاق نحو البحيرات الذهبية الساخنة بالحقائق الوهمية. نحن نسير نحو سلسة من الأفئاق.

لو نظرنا إلي الشعارات الأردنية فهي خاطئة، ولنا تجربة في العراق، حيث تحول حتي البسكويت إلي بسكويت طائفي. فتوات طائفية ومدارس طائفية وأحزاب طائفية والنتيجة هو ضياع بلد بأكمله مكتنز بحضارة عريقة ضاعت بين ليلة وضحاها بعد دكتاتورية مالز البيض بيكي عليها. ديجول عندما جاء ومشروعه الاقتصادي قال له الشعب الفرنسي: اجلس في البيت، ونحن للأسف الشديد جعلنا من صدام رجل الضرورة! أصبح العراق مشروع خسارة كبرى، وكأنما أصبح هذا البلد بلد منزور للذئاب.

الحل للعراق هو ديمقراطية قوية للجميع بعيدا عن النديه. نعم أخرج السنة من غرفة الحكم بالجماعة، ولكن ليس الحل هو في أخذ العرفة كاملة للشيعة أو السنة. نعم إن يشارك الجميع، وأن يخرج الشيعة من عقدة الماضي، وأن يخرج السنة من عقدة المستقبل، إن تغيير التوازنات في المنطقة كما هي الوضع الأمريكية لا يمكن أن نخدم المنطقة فلياذ - كما هو منهج العالم السوسولوجي العراقي علي الوردي - من مراعاة القاع السوسولوجي لتغيير أي مجتمع.

الديمقراطية تمنع وتربيه وسولك لا يمكن أن تزرع علي الأرض ما لم تزرع في العقول والقلوب، فالديمقراطية لا يمكن أن تنمو بقرار رئاسي.

والسؤال: لماذا لا نستفيد من الغرب فأغرب قلقتهم الحروب وأكلت الحرب العالمية الأولى أكثر من 62 مليون فرد وما زالت جرائم الجيش الأحمر تلطخ التاريخ الغربي. يقول أوسكار دايلد: كلنا غاطسون في مصرف الماء، ولكن بعضنا يظن إلي النجوم.

كما يقول الماغوط في ديوانه سيف الزهور: اليؤس هو الوحيد المتماسك في العالم العربي.

لنا هنا أن نكتب علي معاهدنا كما كتب سقرط علي معابد أثينا: أعرف نفسك بنفسك ثم جاء في العصر الحديث فرويد ليختصمها وواقترع بها ؟ أتمنى ذلك، فنعترف بالهزيمة حتي نتلحق بالحضارة وإلا ستبقى الأفئاق مسدودة، عودا علي بدء أقول: الحل هو بال دولة مدنية وليس الدولة البدينية، والدين لا ينمو إلا في ظل دولة مدنية لذلك نقول: الدولة المدنية هي الحل.

عن/ صحيفة «الراية» القطرية

## الكويت دولة رائدة في تشجيع الاستثمارات الداخلية والخارجية



### الكويت / كونا ،

قال عدد من الاقتصاديين والمستثمرين الكويتيين إن الكويت تعد من الدول العربية الرائدة في مجال تشجيع وجذب الاستثمارات الداخلية والخارجية.

ونكر المدير العام للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار فهد الابراهيم لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) على هامش مشاركته في أعمال ملتقى القاهرة الثاني للاستثمار إن الكويت تعد من أوائل الدول العربية اتجاها للاستثمار الخارجي في دول المنطقة.

ورأى أن الكويت قطعت شوطا كبيرا في مجال الإصلاح الاقتصادي عبر حزمة من الحوافز والقوانين الميسرة للعمل للمستثمر الأجنبي منها بيان هذه الإصلاحات بدأت توتى ثمارها على المستوى الوطني من خلال عدد من المشاريع الواعدة مثل مشروع تطوير حقول الشمال ومشاريع البنى التحتية والخدمات وغيرها.

وأكد أن هناك حرصا من القطاع الخاص الكويتي على الاضطلاع بدوره الاجتماعي من خلال توفير فرص العمل للكويتيين حتى في المشاريع الاستثمارية الخارجية حيث يتولى كويتيون الجانب الأكبر من المناصب القيادية كل حسب تخصصه مع الاستعانة بالخبرات والأيدي العاملة من البلد المضيف للمشروع الاستثماري.

وأكّد المدير العام أهمية الملتقى في تبادل الخبرات والتجارب مع الجانب المصري وطرح ما قد يواجه المستثمر العربي والاجنبي من معوقات وسبل تذليلها في حوار مفتوح مع المسؤولين المعنيين في مصر فضلا عن دوره كنواة للعديد من الشركات الاستثمارية بين الدول العربية.

يتعلق بالاستثمار في الدول العربية مشيرا إلى أن القطاع الخاص الكويتي شرع أخيرا في الاضطلاع بدور أكثر فعالية في هذا الصدد.

وحول الاستثمارات الكويتية في مصر قال الزمعي ونكر المدير العام للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار فهد الابراهيم لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) على هامش مشاركته في أعمال ملتقى القاهرة الثاني للاستثمار إن الكويت تعد من أوائل الدول العربية اتجاها للاستثمار الخارجي في دول المنطقة.

ورأى أن الكويت قطعت شوطا كبيرا في مجال الإصلاح الاقتصادي عبر حزمة من الحوافز والقوانين الميسرة للعمل للمستثمر الأجنبي منها بيان هذه الإصلاحات بدأت توتى ثمارها على المستوى الوطني من خلال عدد من المشاريع الواعدة مثل مشروع تطوير حقول الشمال ومشاريع البنى التحتية والخدمات وغيرها.

وأكد أن هناك حرصا من القطاع الخاص الكويتي على الاضطلاع بدوره الاجتماعي من خلال توفير فرص العمل للكويتيين حتى في المشاريع الاستثمارية الخارجية حيث يتولى كويتيون الجانب الأكبر من المناصب القيادية كل حسب تخصصه مع الاستعانة بالخبرات والأيدي العاملة من البلد المضيف للمشروع الاستثماري.

وأكّد المدير العام أهمية الملتقى في تبادل الخبرات والتجارب مع الجانب المصري وطرح ما قد يواجه المستثمر العربي والاجنبي من معوقات وسبل تذليلها في حوار مفتوح مع المسؤولين المعنيين في مصر فضلا عن دوره كنواة للعديد من الشركات الاستثمارية بين الدول العربية.

وأضاف ان الملتقى الثاني للاستثمار بالقاهرة يعكس ايضا سيور الصناعة في البلاد العربية والإسلامية الذي يبرز التفضيل من ناحية النوعية والمنافسة مع الغرب معربا عن امله في ان تنمو التجارة العربية والإسلامية مع الاعتماد المتبادل فيما بينها والتي تحتاج الى جهود كبيرة اهمها توفير المناخ اللائم للاستثمار والتبادل التجاري.

ويناقد المؤتمر الذي يختتم اعماله اليوم ويشارك فيه نحو 250 هيئة وشركة عربية واجنبية استشارية ومهنية ومؤسسات كويتية السياسات الاقتصادية الكلية والنمو الاقتصادي ومناخ الاستثمار واجراءات الأعمال في مصر والدول العربية وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والقطاع الصناعي والتحديات التي يواجهها.

ولفت إلى أن الاستفادة من مثل هذه الملتقيات تأتي من خلال ترجمة مثل هذه الفرص إلى مشروعات حقيقية لاسيما ان الملتقى سيعقبه ملتقيات استثمارية أخرى في الأردن واليو بيو قطر وقطر وتونس والكويت الأمر الذي يبعث على التفاؤل بمستقبل الاستثمار في المنطقة العربية.

من جانبه أكد رئيس مجلس ادارة مجموعة (عارف) الاستثمارية الكويتية الدكتور علي الزمعي في تصريح مماثل ل(كونا) ان الاستثمارات الخارجية الكويتية نجحت خلال السنوات الاخيرة في الحفاظ على عدة عوامل حيوية هي الاستثمار والنمو والتميز لاسيما فيما

### شركة الملكة القابضة الأولى في السعودية ضمن الشركات التي لا تمتلك الدولة فيها أي حصة

## الأمير الوليد: نفتخر بهذا الإنجاز المشرف ونهديه للمملكة العربية السعودية

الاستهلاكية والرعاية الصحية، وتجارة التجزئة، وقطاع الصناعة.

وتشمل المحفظة الاستثمارية أسماء تجارية متميزة بما فيها، سيتي جروب، مجموعة سامبا المالية، فيرمونت وفالز للفنادق الدولية، فنادق فورسيزونز، وفنادق ومنتجعات موفنبيك، ونيزوز كوربوريشن، وقايم ورنر، وسونغ بيرد للغارات (كناري وورف لندن)، وبروكت أند غامبل، وهيويت باكارد، وموتورولا، وشركة والت ديزني، وأيستمان كوداك بالإضافة إلى أنشطة الشركة المحلية، وخصوصاً أنشطتها في الشركات المساهمة في المملكة، ومساهمتها في تنمية وتطوير الأسواق في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

ويعود الفضل في نجاح استثمارات شركة الملكة القابضة المنهضة بشكل كبير إلى الرؤية الثاقبة والنظرة الاستراتيجية المتحصرة، والتركيز على الاستثمارات الخنوع الطويلة الأجل في الشركات الرائدة ذات النوعية العالية، التي تتعرض قيمة أسهمها للنشيز نتيجة ظروف مؤقتة، ويؤكد النمو المأمج والانتعاش الكبير الذي حققته تلك الشركات، صدق نظرة الشركة الاستثمارية، وطريقة تقييمها الدقيق للفرص والقدرات الاستثمارية، كما يعكس نجاح شركة الملكة القابضة الرابع، الخبرة العميقة والدراية بفرق إدارتها التي يعمل ضمن أسلوب صارم، وتميز بريادة مقلبيسه العاليية وممارساته في عالم الأعمال، وعلى الرغم من حضور شركة الملكة القابضة العالمي، وصلت الشركة استثماراتها في السوق المحلية، ليس فقط على مستوى القطاعات التجارية مثل الخدمات المصرفية، والمقاولات، والفنادق، بل أيضاً في قطاعات الرعاية الصحية، والتعليمية، والخدمات

الاستهلاكية والرعاية الصحية، وتجارة التجزئة، وقطاع الصناعة.

وتشمل المحفظة الاستثمارية أسماء تجارية متميزة بما فيها، سيتي جروب، مجموعة سامبا المالية، فيرمونت وفالز للفنادق الدولية، فنادق فورسيزونز، وفنادق ومنتجعات موفنبيك، ونيزوز كوربوريشن، وقايم ورنر، وسونغ بيرد للغارات (كناري وورف لندن)، وبروكت أند غامبل، وهيويت باكارد، وموتورولا، وشركة والت ديزني، وأيستمان كوداك بالإضافة إلى أنشطة الشركة المحلية، وخصوصاً أنشطتها في الشركات المساهمة في المملكة، ومساهمتها في تنمية وتطوير الأسواق في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

ويعود الفضل في نجاح استثمارات شركة الملكة القابضة المنهضة بشكل كبير إلى الرؤية الثاقبة والنظرة الاستراتيجية المتحصرة، والتركيز على الاستثمارات الخنوع الطويلة الأجل في الشركات الرائدة ذات النوعية العالية، التي تتعرض قيمة أسهمها للنشيز نتيجة ظروف مؤقتة، ويؤكد النمو المأمج والانتعاش الكبير الذي حققته تلك الشركات، صدق نظرة الشركة الاستثمارية، وطريقة تقييمها الدقيق للفرص والقدرات الاستثمارية، كما يعكس نجاح شركة الملكة القابضة الرابع، الخبرة العميقة والدراية بفرق إدارتها التي يعمل ضمن أسلوب صارم، وتميز بريادة مقلبيسه العاليية وممارساته في عالم الأعمال، وعلى الرغم من حضور شركة الملكة القابضة العالمي، وصلت الشركة استثماراتها في السوق المحلية، ليس فقط على مستوى القطاعات التجارية مثل الخدمات المصرفية، والمقاولات، والفنادق، بل أيضاً في قطاعات الرعاية الصحية، والتعليمية، والخدمات

مستوى العالم والأمير الوليد ضمن قائمة أقوى 40 شخصية وأكثرها تأثيراً في العالم خلال الأربعين عاماً الماضية.

وقد تأسست شركة الملكة القابضة في عام 1980 وبدأت أعمالها بالتركيز على أنشطة المقاولات والبناء، والمشاريع السكنية والتعليمية. وتعتبر الشركة اليوم أحد أنجح الشركات الاستثمارية العالمية وأكثرها تنوعاً في مجالات الاستثمارات، ومن نخبة الشركات الرائدة في المملكة العربية السعودية، ومنطقة الخليج العربي وعلى مستوى العالم، وتتركز محفظة الشركة الاستثمارية بشكل أساسي في ثلاث قطاعات اقتصادية رئيسية ذات النمو الجوهري والقيمة الحقيقية وهي: قطاعات الخدمات المصرفية والمالية، والفنادق، والرعاية الصحية، والتعليمية، والخدمات الإعلامية والإنسانية من أجل أن ترد إلى الوطن شيئاً مما عليها.

مستوى العالم والأمير الوليد ضمن قائمة أقوى 40 شخصية وأكثرها تأثيراً في العالم خلال الأربعين عاماً الماضية.

وقد تأسست شركة الملكة القابضة في عام 1980 وبدأت أعمالها بالتركيز على أنشطة المقاولات والبناء، والمشاريع السكنية والتعليمية. وتعتبر الشركة اليوم أحد أنجح الشركات الاستثمارية العالمية وأكثرها تنوعاً في مجالات الاستثمارات، ومن نخبة الشركات الرائدة في المملكة العربية السعودية، ومنطقة الخليج العربي وعلى مستوى العالم، وتتركز محفظة الشركة الاستثمارية بشكل أساسي في ثلاث قطاعات اقتصادية رئيسية ذات النمو الجوهري والقيمة الحقيقية وهي: قطاعات الخدمات المصرفية والمالية، والفنادق، والرعاية الصحية، والتعليمية، والخدمات الإعلامية والإنسانية من أجل أن ترد إلى الوطن شيئاً مما عليها.

## شركة (صافولا) تنشئ برجين بملياري ريال على شارع الأندلس في جدة

الهندسية في العام، حيث صممت لبنى البنك الإسلامي بجدة و20 ألف مشروع في أربعين دولة حول العالم، وأضاف قشقرقي أنه لس ارتياحاً عند توقيع الاتفاقية من جانب نكامورا الرئيس التنفيذي لشركة تكن سيكي .. هذا التعاون سيشجع لهم تقديم خبراتهم الطويلة لا سيما وأن شركة تكن سيكي كان لها السبق في تصميم وإدارة مشاريع عديدة في المملكة. كما تعاقبت " تكن أن شركة مدرار للتطوير العقاري - شركة سعودية - لتقديم خدمات الإداري المطور لهذا المشروع لتميزها بكوادر من ذوي شفق الجانب المحلي والعالمية في مجال الدراسات والاستشارات المختلفة مراحل المشروع. ؟وأوضح الدكتور قشقرقي أن شركة تكن كانت أولت دراسة الجدوى وتقييم احتياجات السوق في المستقبل لشركة جونز لانج لاسال (Jones Lang LaSalle) التي قامت بتنفيذ الدراسة وفق حرفة عالية. وأشار إلى أن شركة تكن قامت بتعيين كمبر هيل إنترناشيونال (Hill International) كمدير للمشروع، وذلك نظراً لتجربتها بمجموعة صافولا أن الشركة تعاقبت مع شركة تكن سيكي المحدودة (Nik -ken Sekkei Ltd) لتصميم المشروع باعتبارها واحدة من أكبر شركات التصميم والاستشارات الإدارية

الهندسية في العام، حيث صممت لبنى البنك الإسلامي بجدة و20 ألف مشروع في أربعين دولة حول العالم، وأضاف قشقرقي أنه لس ارتياحاً عند توقيع الاتفاقية من جانب نكامورا الرئيس التنفيذي لشركة تكن سيكي .. هذا التعاون سيشجع لهم تقديم خبراتهم الطويلة لا سيما وأن شركة تكن سيكي كان لها السبق في تصميم وإدارة مشاريع عديدة في المملكة. كما تعاقبت " تكن أن شركة مدرار للتطوير العقاري - شركة سعودية - لتقديم خدمات الإداري المطور لهذا المشروع لتميزها بكوادر من ذوي شفق الجانب المحلي والعالمية في مجال الدراسات والاستشارات المختلفة مراحل المشروع. ؟وأوضح الدكتور قشقرقي أن شركة تكن كانت أولت دراسة الجدوى وتقييم احتياجات السوق في المستقبل لشركة جونز لانج لاسال (Jones Lang LaSalle) التي قامت بتنفيذ الدراسة وفق حرفة عالية. وأشار إلى أن شركة تكن قامت بتعيين كمبر هيل إنترناشيونال (Hill International) كمدير للمشروع، وذلك نظراً لتجربتها بمجموعة صافولا أن الشركة تعاقبت مع شركة تكن سيكي المحدودة (Nik -ken Sekkei Ltd) لتصميم المشروع باعتبارها واحدة من أكبر شركات التصميم والاستشارات الإدارية



## أخبار متفرقة

### دولة قطر:

### نحو الشراكة في المجال العلمي مع العلماء المغتربين العرب



أطلق المؤتمر الأول للعلماء العرب المغتربين في ختام أعماله مساء الأربعاء الماضي عددا من المبادرات والبرامج الخلاقة في مجالات البحث العلمي وبناء القدرات في فروع المعرفة ذات الأولوية لدولة قطر والمنتملة في الطب الحيوي وعلوم البيئة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

وتتمثل مبادرات المؤتمر في تقديم مقترحات لإنشاء مراكز ومعاهد بحثية متطورة في المجالات الثلاثة ومنها معهد قطر للأبحاث الطبية ومعهد قطر للأبحاث البيئية ومعهد الخوارزمي لهندسة الحاسب إضافة إلى إنشاء مركز سيبويه لتقنيات اللغة العربية ومركز بحث لتطوير مجتمع المعرفة. وكانت قد شكلت ثلاث مجموعات عمل متخصصة للعلماء العرب ونظراتهم في قطر لبحث فرص البحث العلمي بالدولة حيث اختص كل فريق بمناقشة أحد فروع البحث ذات الأولوية بالنسبة لدولة قطر.

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر قدمت مجموعة الطب الحيوي عددا من المبادرات الرامية إلى تطوير الأبحاث في هذا المجال ومنها إنشاء معهد قطر للأبحاث الطبية لإرساء ثقافة الأبحاث العلمية وابتكار برامج بحثية جديدة وتطوير وتدريب الكوادر الوطنية وبناء القدرات المحلية في هذا المجال. وتناقشت المجموعة خلال الأيام الثلاثة للمؤتمر كذلك عددا من الموضوعات والبرامج واليات التحرك الفعلي التي ستمكنهم من العمل مستقبلا في المشاريع البحثية وإرساء أسسها. كما بحثت التحديات والطول القترحة والتنسيق مع المؤسسات التعليمية داخل دولة قطر وخارجها بهدف إنجاح المبادرة.

كما تطرقت المجموعة في مناقشاتها إلى وسائل جذب العلماء العرب المغتربين للعمل في المشاريع البحثية بدولة قطر ودراسة آليات تقديم الحوافز وبناء بيئة بحثية تتمتع بالاستقرار. وأعرب المشاركون في مجموعة العمل عن استعدادهم لتقديم ما بين 40 إلى 50 فرصة تدريبية للطلاب القطريين في مجالات الطب الحيوي من خلال الجامعات ومراكز البحث في الخارج وخاصة في برامج الماجستير والدكتوراه. وأعلنت مجموعة العمل الخاصة بطولم البيئة عن إطلاق مبادرة لإنشاء معهد قطر للأبحاث البيئية المتكاملة بهدف الحفاظ علي البيئة وضمان التنمية المستدامة. وحددت مجموعة العمل مجالين بيئيين مهمين كمرحلة أولى للبحث العلمي في هذا المجال الأول يتعلق بالمياه والصرف الصحي والثاني خاص بالمباني الشاهقة الأبراج .. إضافة إلى مناقشتها العديد من مجالات البحث في مراحل قائمة ومنها الهواء النظيف والطاقة البديلة والثوث العابرة للحدود والمعايير والقوانين التي تأخذ في الاعتبار خصوصية الدولة.

### الدوحة / وكالات:

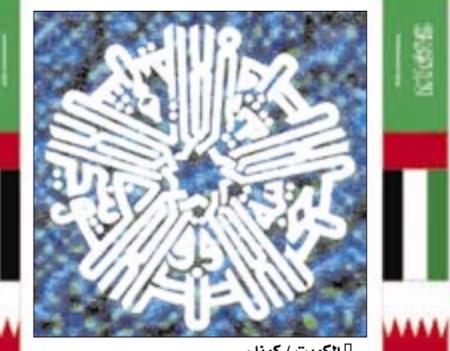
أطلق المؤتمر الأول للعلماء العرب المغتربين في ختام أعماله مساء الأربعاء الماضي عددا من المبادرات والبرامج الخلاقة في مجالات البحث العلمي وبناء القدرات في فروع المعرفة ذات الأولوية لدولة قطر والمنتملة في الطب الحيوي وعلوم البيئة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

وتتمثل مبادرات المؤتمر في تقديم مقترحات لإنشاء مراكز ومعاهد بحثية متطورة في المجالات الثلاثة ومنها معهد قطر للأبحاث الطبية ومعهد قطر للأبحاث البيئية ومعهد الخوارزمي لهندسة الحاسب إضافة إلى إنشاء مركز سيبويه لتقنيات اللغة العربية ومركز بحث لتطوير مجتمع المعرفة. وكانت قد شكلت ثلاث مجموعات عمل متخصصة للعلماء العرب ونظراتهم في قطر لبحث فرص البحث العلمي بالدولة حيث اختص كل فريق بمناقشة أحد فروع البحث ذات الأولوية بالنسبة لدولة قطر.

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر قدمت مجموعة الطب الحيوي عددا من المبادرات الرامية إلى تطوير الأبحاث في هذا المجال ومنها إنشاء معهد قطر للأبحاث الطبية لإرساء ثقافة الأبحاث العلمية وابتكار برامج بحثية جديدة وتطوير وتدريب الكوادر الوطنية وبناء القدرات المحلية في هذا المجال. وتناقشت المجموعة خلال الأيام الثلاثة للمؤتمر كذلك عددا من الموضوعات والبرامج واليات التحرك الفعلي التي ستمكنهم من العمل مستقبلا في المشاريع البحثية وإرساء أسسها. كما بحثت التحديات والطول القترحة والتنسيق مع المؤسسات التعليمية داخل دولة قطر وخارجها بهدف إنجاح المبادرة.

كما تطرقت المجموعة في مناقشاتها إلى وسائل جذب العلماء العرب المغتربين للعمل في المشاريع البحثية بدولة قطر ودراسة آليات تقديم الحوافز وبناء بيئة بحثية تتمتع بالاستقرار. وأعرب المشاركون في مجموعة العمل عن استعدادهم لتقديم ما بين 40 إلى 50 فرصة تدريبية للطلاب القطريين في مجالات الطب الحيوي من خلال الجامعات ومراكز البحث في الخارج وخاصة في برامج الماجستير والدكتوراه. وأعلنت مجموعة العمل الخاصة بطولم البيئة عن إطلاق مبادرة لإنشاء معهد قطر للأبحاث البيئية المتكاملة بهدف الحفاظ علي البيئة وضمان التنمية المستدامة. وحددت مجموعة العمل مجالين بيئيين مهمين كمرحلة أولى للبحث العلمي في هذا المجال الأول يتعلق بالمياه والصرف الصحي والثاني خاص بالمباني الشاهقة الأبراج .. إضافة إلى مناقشتها العديد من مجالات البحث في مراحل قائمة ومنها الهواء النظيف والطاقة البديلة والثوث العابرة للحدود والمعايير والقوانين التي تأخذ في الاعتبار خصوصية الدولة.

### الصدوق الكويتي للتنمية توقع اتفاقية قرض قيمتها ثلاثة ملايين دينار مع سيراليون



الصدوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية توقيعها اتفاقية قرض قيمتها ثلاثة ملايين دينار كويتي (ما يعادل حوالي 10,6 دولار أمريكي) مع حكومة سيراليون للإسهام في تمويل مشروع (طريق كينبما - بينديمبو) في سيراليون. وقال الصدوق إن نائب المدير العام للصدوق لسليمان العمر الذي يزور جمهورية سيراليون وقع اتفاقية القرض في العاصمة السيراليونية فريتاون ووقعها نيابة عن حكومة سيراليون وزير المالية والتنمية الاقتصادية بيفيد كارو. وذكر البيان أن المشروع يهدف إلى تلبية الطلب المتزايد على وسائل النقل في القطاع الجنوبي الشرقي من البلاد ومن التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القطاع المذكور إلى جانب المساعدة في الإسراع في تنفيذ برامج الإصلاحات الاقتصادية التي أقرتها الحكومة للتعليق في آثار الحرب الأهلية التي اندلعت في وقت سابق.

وأضاف انه يهدف كذلك إلى تشجيع التبادل التجاري بين سيراليون والدول المجاورة لها وذلك من خلال توفير طريق رئيسي يربط منطقة المشروع بالمناطق السيراليونية الأخرى ويخدم القطاعات الزراعية والتعدينية في تلك المنطقة . وأوضح البيان أن المشروع سيساعد في خفض تكاليف تشغيل وصيانة المركبات وفي زيادة الإنتاج الزراعي والصناعي في منطقة تأثير المشروع نتيجة توفير خدمات النقل والمواصلات كما سيساعد في تحسين الوضع الأمني في سيراليون لكونه سيعمل على تسهيل وصول قوات الأمن إلى مناطق المشروع.

وقال البيان أن مكونات المشروع هي تنفيذ طريق مسفلت بطول حوالي 86 كيلومتر وبعض حوالي سبعة أمتار وأكتاف جانبية مرصوفة بعرض 1,5 متر لكل منها إضافة إلى تقديم الخدمات الاستشارية اللازمة لإعداد التصاميم الهندسية والإشراف على التنفيذ.

وتعد هذه الاتفاقية الخامسة التي وقعتها الصدوق مع حكومة سيراليون حيث سبق له أن قدم أربعة قروض قيمتها الإجمالية حوالي 10,6 مليون دينار.